وان المبق القوم عليه لانه مما ترتب على اسباب كما
بانر بها الحد بخلق الله تعالى عقيبها البتة فيكون
من ترتب الامور على اسبابها كالاسهال لعقيب
سقمونيا الامري ان شفاء المريض بالدعا خارق و
بالادوية الطبية غير خارق فانقلت كرامة الولي
معجزة لنبيه ولا نقصد به الاظهار وان لزم قلت
القوم عدوا الارهاصات والكرامات من المعجزات
على سبيل التنبيه والتغليب لا على انها معجزات حقيقة
قوله يمكن التوصل هذا الامكان هو الامكان الخاص
يعني التعريف ان الدليل ما لا ضرورة في طرفي
التوصل اي يجوز ان يتوصل وان لا يتوصل وذلك
ان تلخذه امكانا من جانب الوجود اي لا ضرورة
في عدم التوصل قوله يستلزم لذاته قوله انما لم يقل
لذاتها اشارة الى دخل الصورة في الاستلزام

فانقلت

فان قلت التعريف يعم المعقول والملفوظ مع ان تلفظ الدليل
لا يستلزم المدلول قلت يستلزم بناء على ان التلفظ يستلزم
التعقل بالنسبة الى العالم بالوضع هذا في القول الاول
واما القول الاخر فيختص بالمعقول اذ لا يجب تلفظ
المدلول قوله هو العالم هذا الحصر مبني على ان المراد
بالنظر فيه النظر في احواله فقط لا ما يعم والنظر
في نفسه حتى يلزم كون المقدمات دليلا لكن
لا يخفى انه خلاف الظاهر والاصطلاح فانهم
الدليل الى المفرد وغيره قوله هو الذي يلزم من العلم
به العلم المراد بالعلم التصديق لقرينة ان التعريف
للدليل فيخرج الحد بالنسبة الى المحدود والملزوم
بالنسبة الى اللازم ويلزم من اخر كونه ناشيا
وحاصلا منه كما هو مقتضى كلمة من فانه فرق
بين اللازم للشيء واللازم من الشيء فيخرج القضية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)